



JOURNAL OF AGRICULTURAL INVESTMENT (JAI)

A Refereed Scientific Journal Issued By Arab Authority  
for Agricultural Investment and  
Development (AAAID)

### Editorial Board

#### Editor-in-Chief

Ali Saeed Alsharhan

#### Deputy Editor-in-Chief

Dr. Mordy A. Atta-Aly

#### Editorial Board

Dr. Azhr H. Al-haboby

Dr. Hamid O. Burhan

Dr. Ayad A. Al-Heeti

Dr. Malik Nasr Malik

Dr. Shalan A. Al-Mashikhi

Dr. Ismail A. I. Abbo

#### Editorial Secretary

Faisal Awad Hassan

#### The Specialized Advisory Committee for the Sixth Issue

Dr. Ahmed Ali Geneif

Dr. Abdel-Azim M. El-Hammady

Dr. Karrar A. B. Abbadi

Dr. Nasri Haddad

#### Head Office

P.O. Box 2102 Khartoum, Sudan

Tel. : +249 183 780777

Fax : +249 183 772600

E-mail: JAI@aaaid.org

Copyright by AAAID. All rights reserved. No part of this Journal may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying or otherwise, without the prior permission of AAAID.

### مجلة الاستثمار الزراعي

مجلة علمية مُحكّمة تصدرها  
الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي

### هيئة تحرير المجلة

#### رئيس التحرير

الأستاذ/علي سعيد الشهران

#### نائب رئيس التحرير

الدكتور/مُرْضي عبدالعظيم عطا علي

#### أعضاء هيئة التحرير

الدكتور/أزهر حسن الحبوبي

الدكتور/حامد عثمان بُرْهان

الدكتور/أياد عبدالواحد الهيّتي

الدكتور/مالك نصر مالك

الدكتور/شعلان علوان المشايخي

الدكتور/إسماعيل أحمد إسماعيل أبُو

#### سكرتير التحرير

فيصل عوض حسن

#### اللجنة الاستشارية التخصصية للعدد السادس

الدكتور/أحمد علي قنيف

الدكتور/عبد العظيم مُحمّد الحمّادي

الدكتور/كرّار أحمد بشير عبّادي

الدكتور/نصري حـدّاد

#### المكتب الرئيسي

ص.ب. 2102 الخرطوم، جُمهورية السودان

هاتف : +249 183 780777

فاكس: +249 183 772600

بريد إلكتروني : JAI@aaaid.org

حقوق الطبع محفوظة للهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي ولايجوز نسخ أي جزء من هذه المجلة أو نقله بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك نظام النسخ أو أي نظام لنقل المعلومات واسترجاعها دون إذن كتابي من الهيئة.

## مجالات وموجهات النشر

### 1. مجالات النشر:

- تولى المجلة اهتماماً بنشر المواضيع الأصلية ذات القيمة العلمية الرفيعة والميزة التطبيقية الواضحة المتعلقة بالاستثمار والإنماء الزراعي وذلك في المجالات الآتية:
- البحوث العلمية الزراعية ذات الميزة التطبيقية.
  - دراسات قطاعية فنية أو اقتصادية أو تسويقية للمنتجات الزراعية الرئيسية عربياً وعالمياً.
  - مواضيع في دراسة وتقييم المشاريع الاستثمارية الرائدة.
  - المقالات العلمية التي تسلط الضوء على موضوع زراعي مُتخصّص قابل للتحويل إلى المجال التطبيقي الاستثماري.
  - مقالات حول أحدث التقانات العالمية في مجال تنمية وتطوير القطاع الزراعي.
  - الاكتشافات العلمية الحديثة في المجال الزراعي.
  - دراسات في المشاريع والتجارب الزراعية الرائدة في الوطن العربي.

### 2. موجهات النشر بالمجلة:

تقبل الموضوعات (التي لم يسبق نشرها في أي مجلة علمية مُحكّمة) باللغة العربية أو الإنجليزية بالإضافة إلى التجارب الرائدة للهيئة العربية مع تقديم خلاصة باللغة الأخرى ويراعى أن لا تزيد المقالة أو الدراسة المرجعية (في صيغتها النهائية) عن (8)، والبحث عن (6) صفحات مع اتباع نموذج الكتابة للمجلة. تُرسل الموضوعات إما بالبريد (نسخة أصلية مطبوعة على ورق مقاس A4، يفصل بين السطور فراغين، ونسخة أخرى على قرص مرن) أو بالبريد الإلكتروني للمجلة.

#### 1.2. المقالات والدراسات المرجعية:

تتضمن المقالات والدراسات المرجعية عنوان الموضوع واسم المؤلف (المؤلفون) وعناوين المراسلة والخلاصة والمقدمة وموضوع المقالة أو الدراسة (شاملاً توصيات مُحَدَّدة ورؤى وأفكار تطبيقية واستثمارية) والمراجع والخلاصة باللغة الأخرى.

#### 2.2. البحوث العلمية:

يشتمل البحث على ما يلي:

**عنوان البحث:** يجب أن يكون العنوان وافياً ومختصراً ومعبّراً عن محتوى البحث، مع كتابة اسم المؤلف (المؤلفين) تحت عنوان البحث وتكتب عناوين المراسلة ووسائل الاتصال (فاكس وبريد إلكتروني) للمؤلف (المؤلفين) في ذيل الصفحة الأولى كملاحظة ذيلية Footnote.

**الخلاصة:** يجب أن تُعبّر عن محتوى البحث وأهم النتائج التي تم التوصل إليها والاستنتاجات على أن لا تتجاوز 300 كلمة تُلحَق بها كلمات مُفتاحية لا تتجاوز الأربع.

**المقدمة:** خلضية عن موضوع البحث ومبررات إجرائه وأهدافه، مع تدعيمه بالمراجع المتعلقة بالموضوع.

**مواد وطرق العمل:** وتشمل شرح مُفصّل لمواد وطرق العمل المُتبعة بالبحث بالإضافة إلى الصفات المدروسة، والتصميم التجريبي وخطة وتواريخ التنفيذ وطريقة وحجم العينات والتحليل الإحصائي المُستخدم.

**النتائج:** استعراض النتائج التي توصل إليها المؤلف (المؤلفون) مع استخدام الجداول و/أو المخططات و/أو

الرسومات البيانية و/أو الصور مع ذكر مُستوى المعنوية والأداة الإحصائية المُستخدمة في المُقارنة بين المُعاملات.

**المناقشة:** مناقشة النتائج التي توصل إليها المؤلف (المؤلفون)، ويراعى أن تتناول المناقشة أهداف وفلسفة البحث ومُقارنة نتائجه مع النتائج التي تم التوصل إليها في البحوث السابق نشرها في نفس المجال والتي استُخدمت كمراجع في البحث. يُمكن دمج النتائج والمناقشة تحت عنوان واحد.

**التطبيقات العملية:** نبذة مُختصرة توضح التطبيقات العملية لنتائج البحث وما يُمكن أن يُضيفه تطبيق هذه النتائج على النطاق التجاري لمجال الاستثمار الزراعي.

**المراجع:** تطبع أولاً المراجع العربية ثم المراجع الأجنبية، مُرتبة أبجدياً حسب اسم العائلة (الاسم الأخير للمؤلف/المؤلفين) ثم اسم المؤلف (المؤلفين) عند كتابة البحث باللغة العربية أو الحرف الأول منه عند كتابته باللغة الإنجليزية، السنة، عنوان البحث، جهة النشر ورقم المجلد ورقم الصفحة الأولى للبحث.

**عنوان البحث والخلاصة باللغة الأخرى:** يُترجم عنوان البحث والخلاصة إلى اللغة الأخرى شاملاً اسم المؤلف (المؤلفون). يُكتب عنوان المراسلة والفاكس والبريد الإلكتروني للمؤلف (المؤلفين) باللغة الأخرى في ذيل الصفحة الأخيرة كملاحظة ذيلية Footnote.

### عدم الالتزام بهذه الموجهات قد يؤدي إلى تأخير أو رفض نشر البحث.

### 3. المراجعة والتحكيم:

تمت المراجعة الأولية للموضوعات المُقدّمة للنشر من قبل هيئة التحرير للتأكد من ملاءمتها لمجالات النشر بالمجلة، وفي حالة مطابقتها، تُرسل إلى مُحكّمين من ذوي الاختصاص والمعرفة في المجال ثم تُرسل ملاحظات المُحكّمين مع ملاحظات هيئة التحرير إلى المؤلف للأخذ بها وإعادة إرسال البحث إلى هيئة التحرير التي تُقرّر قبوله أو رفضه.

• **المجلة غير مُلزّمة بإعادة أوليات الموضوعات غير المقبولة للنشر، ويتم إخطار المؤلف بذلك مع إيجاز بالنقاط الجوهرية التي تم في ضوءها عدم القبول.**

• يحق لهيئة التحرير قبول البحث المُرسَل للنشر في شكل مقالة قصيرة (Short Note) في حالة القناعة بعدم قبوله كبحت كامل.

### 4. كلفة النشر:

النشر في مجلة الاستثمار الزراعي مجاناً، وتُدفع مكافأة مُناسبة للمؤلف (المؤلفين) والمُحكّمين بعد قرار هيئة التحرير بشأن الموضوع.

### 5. المستلآت:

تُرسل خمس مستلآت للمؤلف مجاناً ويُمكن الكتابة للمجلة مباشرة للحصول على نُسخ إضافية مُقابل سعر مُحدّد لكل مستلة إضافية اعتماداً على كلفة الطباعة.

### 6. الاشتراك:

الاشتراك مجاني للمؤسّسات البحثية والجامعية والاستثمارية ذات العلاقة بالنشاط الزراعي.

## المحتويات

### صفحة

- 5 ..... • كلمة رئيس هيئة التحرير – سعادة الأستاذ علي سعيد الشهران

### • توجهات الهيئة العربية في مجال الأمن الغذائي

- ❖ منهجية إسهام الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي في تحقيق الأمن الغذائي من خلال نشر وتوطين نُظُم الزراعة المُستدامة لدى صغار المزارعين في المنطقة العربية – أياد عبدالواحد الهيبي ومُرُضي عبد العظيم عطا علي ..... 6
- ❖ تجربة الهيئة العربية في الاستثمار الزراعي والدُرُوس المُستفادة – ازهر حسن الحبوبي ..... 15

### • واقع الأمن الغذائي العربي

- ❖ الموارد الزراعية المُتاحة في الوطن العربي – عوني يعقوب طعيمة ..... 20
- ❖ أزمة الغذاء وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية: نحو تقليل الضجوة الغذائية في الدول العربية – كامل حايث شديد ..... 31
- ❖ الأمن الغذائي العربي في ظل المتغيرات الإقليمية والعالمية – سليمان سيد أحمد السيد ..... 36

### • المتغيرات العالمية وأثرها على الأمن الغذائي العربي

- ❖ الطاقة والوقود الحيوي والأثر على الأمن الغذائي العربي – نصري حداد ..... 43
- ❖ التغير المناخي وأثره على الزراعة وإمكانيات التقليل من آثاره – محمود دويري ..... 51
- ❖ الأزمة المالية الرأهنة وآثارها المُتحملة على أوضاع الزراعة والغذاء في المنطقة العربية – مُحمَّد حمدي سالم ..... 59
- ❖ بعض الملامح الاقتصادية للتكتلات الدولية (الاتحاد الأوروبي) وللدول الكبيرة النامية (الصين – الهند) كنموذج للتكامل الاقتصادي العربي – مُحمَّد كامل إبراهيم ريجان ..... 65

### • مُرتكزات تحقيق الأمن الغذائي العربي

- ❖ ضروريات ومجالات التكامل بين الدول العربية لإحداث التنمية الزراعية المُستدامة – وحيد علي مجاهد ..... 74
- ❖ التجارة البينية العربية للمنتجات الزراعية في إطار التناسية الدولية – مُحمَّد سمير الهباب ..... 82

### • آلية العمل لتحقيق الأمن الغذائي العربي

- ❖ رُؤية مُستقبلية لتحقيق الأمن الغذائي العربي – عبد الله أحمد عبد الله وكرار أحمد بشير عبّادي ..... 86

## كلمة رئيس هيئة التحرير

ظَلَّت قضية التنمية الزراعية العربية وتحقيق الأمن الغذائي العربي محور اهتمام العرب على كافة مُستوياتهم، وبذَلَّت جهود عديدة غير أنَّها ما زالت دون مُستوى الطموح، رغم الإمكانيات الكافية لتأمين الغذاء العربي بالاستثمار في التنمية الزراعية العربية، وظَلَّت الفجوة الغذائية العربية تتسع وتتزايد إلى أن بلغت ما يُقارب 18 مليار دولار، مع تدنِّي التجارة البينية العربية والتي لم تتجاوز نسبة 15%.

وبدءاً من عام 2006 أخذت أسعار الغذاء العالمية في زيادة مضطربة ومُتواصلة وبلغت مستويات غير مسبوقة، وواجه العالم أزمةً غذائيةً حادة، وكانت آثارها أكثر ضرراً على الدول المُستوردة للغذاء وعلى رأسها الدول العربية التي كانت - ولا زالت - تعاني عدداً من الاختلالات على أكثر من صعيد، سواء كان على الصعيد الاقتصادي أو الاجتماعي أو السياسي. ولعلَّ ما زاد الأمر سوءاً، بروز أزمة عالمية جديدة على الصعيد المالي، وما ترتب عليها من انعكاساتٍ سلبيةٍ عديدة، وبدأت قضية التنمية الزراعية - من جديد - تأخذ مساحةً أكبر من الجدل والنقاش والحوار عبر الاجتماعات واللقاءات المُشتركة، ولكن الأزمة ما تزال ماثلة وقائمة، ويُنوَّع ظهورها وزيادتها من المنظور الاستراتيجي القريب.

لقد استشعرت الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي حساسية هذه الأزمة منذ عام 2007 وبادرت ببلورة حلول عملية وعلمية، وتوصَّلت لقناعة راسخة وهي أنَّ الخروج لا يتأتَّى بجهدٍ فطريٍّ فرديٍّ مُقارنَةً بكِبَر المُشكلة وتداعياتها، بل يستوجب تعبئة قُدرات الأمة العربية وحشد طاقاتها. وقد رأت الهيئة أنَّ تركزَّ على التوعية بهذه المرحلة، فعمدت إلى إصدار عدد خاص من **مجلتها (الاستثمار الزراعي)**، يُناقش عبر مقالاته هذه الأزمة وحجمها الراهن والمُستقبلي والخطوات الواجب اتباعها لبلوغ الغايات المأمولة في تحقيق الأمن الغذائي العربي بشكلٍ مُستدام. وجاء اختيار نُخبة مُتميِّزة من خيرة خبراءنا العرب المشهود بإسهاماتهم العلمية وكفاءتهم العملية - كلٌّ في مجاله - لوضع الخطوط الرئيسية لتجاوز هذه الإشكالية المُزمنة، والتي تتطلَّب قدراً كبيراً من التنسيق والتعاون بين الدول العربية وحشد طاقاتها وقدراتها المالية والبشرية والطبيعية، بخاصَّة فيما يتعلَّق بالاستثمار الزراعي ونقل وتوطين التقانات الحديثة وترقية نُظُم وشبكات المعلومات وتفعيل دور مؤسسات العمل العربي المُشترك، وهي في مجملها أموراً تتطلَّب جهوداً كبيرة تفوق قدرات المؤسسة أو حتَّى الدولة الواحدة.

إنَّ الهيئة العربية تتطلَّع لأنَّ يُشكَّل إصدار هذا العدد الخاص من المجلة أرضيةً صلبة، ونقطة انطلاقٍ لتحقيق أهداف ومرامي الأمن الغذائي العربي، مع استعداد الهيئة لأنَّ تكون مُشاركاً فعلياً وأصيلاً مع بقية صناديق التمويل ومؤسسات التنمية الزراعية العربية التي نُعوِّل كثيراً على تفاعلها وتعاونها معنا استشعاراً بعظَم الأمر الذي يستوجب علينا توحيد رؤانا في إطار فهمٍ مُشترك يُعزِّز قُدراتنا الإنتاجية ويدعم تحقيق أهدافنا. ويبقى عامل الإرادة هو العامل الأهم من بين عوامل النجاح، ويأتي على رأسها الإرادة السياسية التي يُمكن تحقيقها استفادةً من العوامل المُشتركة والأصيلة التي تتمتعُّ بها في الوطن العربي دون غيرنا من الشعوب والدول والأقاليم.

لقد سَعَدت هيئة التحرير كثيراً بالمساهمات القيِّمة للنُخبة المُتميِّزة من خيرة الخبراء الزراعيين والاقتصاديين العرب، الذين ساهموا في إعداد مادة هذا العدد فلممناً كل الشكر والتقدير، والشكر موصول للأخوة أعضاء هيئة التحرير وللسادة أعضاء اللجنة الاستشارية التخصصية الذين أشرفوا على تحديد محاور وموضوعات العدد واقتراح أسماء مُعديها ثمَّ مراجعتها وتحكيمها وإثرائها فلممناً جميعاً كل التقدير.

والشكر من قبل ومن بعد لله عزَّ وجل وهو وليُّ التوفيق....